



إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيسين فيها، ثم اغتسلي وصلي

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ بْنَتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحْاجُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: «لَا، إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَكِنَّ دُعَى الصَّلَاةَ قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِسِّينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلْي وَصَلِّي».

[صحيح] [متفق عليه]

سألتُ فاطمةً بنت حبيش النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالتْ: إِنِّي لَا ينقطع عنِي الدَّمُ ويستمرُ حتى في غيرِ زمانِ الحِيْضِ، فهل يَكُونُ حِكْمَةُ ذَلِكَ حِكْمَةُ الْحِيْضِ فَأَتَرْكُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ دَمٌ استحاضةٌ، وَهُوَ دَمٌ مَرَضِيٌّ يَنْشأُ عَنْ انْقِطَاعِ عِرْقٍ فِي الرَّحْمِ، وَلَيْسَ بِدَمِ الْحِيْضِ، فَإِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحِيْضِ كُنْتِ تَحِسِّينَ فِيهِ عَلَى عادِتِكَ الشَّهْرِيَّةِ قَبْلَ أَنْ تَمْرِضِينَ بِالاستِحاضةِ، فَاتَّرَكِي الصَّلَاةَ وَالصُّومَ وَغَيْرَهُمَا مَا تُمْنَعُ مِنْهُ الْحَائِضُ وَقْتُ الْحِيْضِ. فَإِذَا انتَهَى مَقْدَارُ تِلْكَ الْمَدَةِ، فَتَكُونِي قدْ طَهَرْتِي مِنَ الْحِيْضِ، فَاغْسِلِي مَوْضِعَ الدَّمِ، ثُمَّ اغْسِلِي بِذَلِكَ اغْتِسَالًا كَامِلًا لِرُفْعِ الْحَدِيثِ، ثُمَّ صَلِّي.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3029>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

